أمام (Forward Linkage Effects)، وآثار دفع الى الخلف (Backward Linkage Effects) ، أي ما يتمخض عن الصناعة المقصودة من حفز للاستثمارات في مراحل سابقة أو لاحقة للانتاج. وتكون الاولوية في تقرير الاستثمارات لتلك المشروعات التي تتميز بأعلى درجة من آثار الدفع الامامية والخلفية، والتي يمكن قياسها من جداول المستخدم / المنتج.

يظهر ممّا تقدّم ان هذه الاستراتيجية تناسب الدول النامية التي تقل فيها الموارد ولا تتوفّر لديها الخبرات والمهارات اللازمة للقيام باستثمارات كثيفة على نطاق واسع، كما هو الحال في نمط النمو المتوازن السابق الذكر.

المجموعة الثانية: استراتيجيات التصنيع

تضمّ المجموعة الثانية تلك الافكار والنظريات التي اختصت بتحليل الاستراتيجية التنموية من منظور التصنيع وتوجهاته، محاولة خلق ربط عضوي بين التنمية الاقتصادية والتصنيع، اذ يتم اختزال استراتيجية التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي الى مجرّد تبني استراتيجية ملائمة للتصنيع، وذلك بسبب تدنّي مساهمة القطاع الصناعي في الناتج الاجمالي المحلي والتشغيل في الدول النامية غير الصناعية، واعتقاد مفكري هذه المجموعة بامكانية تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من طريق رفع مساهمة القطاع الصناعي في الناتج الاجمالي والتشغيل في البلد المعني، حيث يلعب التصنيع دوراً أساسياً في عملية التنمية للأسباب التالية[٥]:

○ يؤدي التصنيع الى انهاء الطابع الأحادي للاقتصاديات المتخلفة، اذ أنه يقود الى خلق وتطوير مجالات انتاجية جديدة ومتزايدة الاتساع، ممّا يؤدي الى تنويع مصادر الدخل القومي وتنميتها.

○ ان جوهر التصنيع يكمن في تطوير الصناعات التحويلية، وذلك لكون الصناعات تتمتع بارتباطات أمامية وخلفية واسعة ومتشعبة بين فروع القطاع الصناعي نفسه، وبينه وبين قطاعات الاقتصاد الاخرى وبخاصة القطاع الزراعي. لذا فان تطوير بعض الصناعات التحويلية الهامة يعمل على تحفيز التطوّر في سلسلة واسعة من الفروع والقطاعات، ممّا يؤدي الى تعميق الترابط في الاقتصاد الوطني من خلال تعاظم التبادل بين فروعه المختلفة.

○ يلعب التصنيع دوراً هاماً في تحسين وترشيد الاستفادة من الموارد المحلية، وبخاصة المواد الخام. اذ ان تصنيع هذه المواد محلياً، وما يترتب على ذلك من تحسين شروط التبادل في الاسواق الخارجية وتحقيق وفورات أكبر تزيد بمجملها من قدرة الاقتصاد على تعجيل عملية التراكم الضرورية لتمويل التنمية.

○ ان التصنيع هو المصدر الاساس لامداد الاقتصاد المحلي بالآلات والمعدّات الحديثة الضرورية لتطوير مختلف القطاعات الاقتصادية المتخلفة. اذ تؤدي قدرة القطاع الصناعي على القيام بهذه الوظيفة الى تحرر القطاعات الاقتصادية من الاعتماد على التكنولوجيا المستوردة، وبالتالي تقليص العجز في ميزان المدفوعات.

○ يلعب التصنيع دوراً هاماً في خلق الخبرات الفنية، يساعد، تالياً، على الحد من هجرة الادمغة والكفاءات العلمية، وعودة البعض منها بتوفير فرص عمل ملائمة. وبذا فهو يفسح في المجال أمام استيعاب أفضل للتكنولوجيا الحديثة، ويسهل امكانية توطينها وتكييفها للظروف المحلية. كما يفسح التصنيع في المجال أمام تطوير البحث العلمي والتطوير.